

## في استطلاع شمل عدداً من مدراء مكاتب الصحة في المحافظات حول مواجهة التحديات السكانية

# الوضع الصحي في بلادنا يشهد تحسناً ملحوظاً وعدد المرافق الصحية في تزايد مستمر نعاي من كثافة سكانية وارتفاع في معدلات الخصوبة ونقص كبير في الكادر



## الشباب والسلوك الجنسي

د. فهد محمود الصبري

هنالك عدة عوامل تؤثر على صحة الشباب الإنجابية في اليمن والمنطقة العربية، وغالباً ما تكون هذه العوامل تحديات بحد ذاتها. فبالإضافة إلى العوامل الفردية التي تحدد التصرف الصحي الخطر هناك عدة عوامل بيئية تتداخل وتؤثر في تطور الاتجاهات باتجاه تحقيق أهداف المؤتمر العالمي للسكان والتنمية وفي عملية تحسين الصحة الإنجابية بشكل عام.

يعتبر الشباب معنيين بشكل خاص بهذه العوامل المؤثرة خصوصاً بسبب احتياجاتهم الخاصة في مجال الصحة الإنجابية، وفي صعوبة تخلصهم من بعض الممارسات الخطرة التي يكتسبونها في عمر المراهقة. وغالباً ما تسبب هذه العوامل تغييرات في الأطر الاجتماعية تتطلب قدرة على التأقلم قد لا تكون متوفرة دائماً لدى المراهقين والشباب. هذا النوع من الضغط يؤدي في أكثر الأحيان إلى تغيير في السلوك الجنسي ما يزيد من احتمالات العلاقات الجنسية العابرة لتخفيف هذا الضغط النفسي الناتج عن التحولات الاجتماعية وبذلك قد تتضاعف احتمالات المشاكل المتعلقة بالصحة الإنجابية مثل الأمراض الجنسية والإيدز والحمل غير المرغوب به لدى المراهقين، ما يزيد بشكل كبير من تعرض الشباب للخطر الناتج عن هذا السلوك الجنسي وتأتي تداعيات هذا السلوك الجنسي الخطر بشكل يصعب تغييرها، مما يهدد على اتخاذ تدابير أكثر فعالية للوقاية من هذه السلوكيات في أكبر عمر ممكن.

تشهد عدة بلدان في المنطقة تحولات اجتماعية تتجه نحو "التغريب" قد ينتج عنها ممارسات وسلوكيات تحمل في طياتها خطراً أكيداً على الصحة الإنجابية لا سيما في مجال الحمل غير المرغوب به والأمراض المنقولة جنسياً لدى فئة الشباب. ومع تطور الإعلام والتوجه العام نحو العولمة، بات من الصعب التحكم بنوعية المعلومات التي قد يحصل عليها الشباب، خاصة في غياب برامج مكثفة تتماشى مع الأطر الاجتماعية الخاصة بالعالم العربي وتعنى بشكل خاص بمشاكل وتداعيات الصحة الإنجابية لدى الشباب من جهة أخرى، تبقى معظم المواقف الاجتماعية مرتبطة بالدين والأطر الدينية في المنطقة عامة، وبناء على ذلك، تبقى الصحة الجنسية والإنجابية موضوعاً حساساً نادراً ما يناقش بالعلن، ما يفسح المجال للتلميحات والمعلومات الخاطئة لدى الكثير من الشباب وبسبب ذلك، غالباً ما تتسم المواقف المتعلقة بالصحة الإنجابية بالوصمة والخوف فيصبح مثلاً الإيدز مرضاً "إلخافياً" يأتي به الشخص لنفسه بسبب ممارسته اللاأخلاقية.

ويخشى المراهقون بشكل خاص هذا الاعتراف بسلوكياتهم الجنسية، فيخسرون في النهاية فرصاً ثمينة للمشورة ومناقشة سبل الوقاية مع شركائهم الجنسيين.

ومما لا شك فيه أن الشباب والمراهقين معرضون في زمننا هذا أكثر للغريات "الحياة العصرية" ولسلوكيات خطيرة تزيد من تعرضهم لتداعيات الصحة الجنسية، مثل تعاطي المخدرات بالرغم من أن الإحصائيات غير دقيقة في المنطقة عامة حول هذا الموضوع، وهناك ملاحظات عامة أن نسبة تعاطي المخدرات بالرغم من أن الإحصائيات غير دقيقة في المنطقة عامتها حول الموضوع وهناك ملاحظات عامة على أن نسبة تعاطي المخدرات في ارتفاع بالمنطقة ككل بالإضافة إلى العلاقات الجنسية المبكرة والعلاقات الجنسية المثلية بحيث يجب تحديد ما إذا كانت هذه التحولات بسبب العولمة، أم هي بسبب التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والعوامل الأخرى المختلفة التي نشهدها في الأونة الأخيرة.

## اليابان تسجل أكبر تراجع في عدد السكان منذ الحرب العالمية الثانية

14 أكتوبر / تشرين الثاني

انخفض عدد سكان اليابان 75 ألف شخص في 2009 في أكبر تراجع منذ الحرب العالمية الثانية بينما تشهد التغيرات المتخصصة للمسنين زيادة، حسبما أفادت أرقام رسمية نشرت مؤخراً.

وقالت وزارة الرفاه الاجتماعي إن مليوناً و69 ألف ياباني ولدوا في 2009 على الأراضي اليابانية وتوفي مليون و144 ألف آخرون. وهي السنة الثالثة على التوالي التي تشهد انخفاضاً في عدد السكان في اليابان، التي تسجل ارتفاعاً في معدل الحياة بينما يرجح الشبان الزواج بسبب أسلوب حياتهم وأعمالهم. وأدى ذلك إلى أزمة سكانية تتلخص في ارتفاع عدد المسنين وبالتالي الضغوط المالية على نظام الرفاه الاجتماعي الذي يدعمه عدد قليل من السكان.

أكد عدد من مدراء عموم مكاتب الصحة العامة والسكان في المحافظات أن النمو السكاني وارتفاع معدلات الخصوبة ونقص الكادر الطبي والتشتت السكاني من أبرز التحديات الصحية والسكانية التي تواجهها محافظاتهم. وقالوا في استطلاع أجرته (14 أكتوبر) إن المحافظات تشهد تطوراً ملحوظاً في الوضع الصحي وإن الجهود لا تزال تبذل لتجاوز كل التحديات السكانية وتحسين الخدمات الصحية المقدمة للسكان... وإلى التفاصيل:-

### استطلاع/بشير الحزمي

الدكتور/ عثمان البيضياني - مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة الحديدة قال: إن محافظة الحديدة كما يعلم الجميع هي محافظة كبيرة ومن المحافظات المهمة وعدد سكانها حوالي (2.400.000) نسمة والكثافة السكانية فيها تنعكس على مستوى الخدمات التي تقدم فيها حيث أنها تحتاج إلى مخرجات كبيرة من حيث التعليم والبيئة وكل الخدمات التي تقدمها الدولة لهم.

وأضاف: نحن في مكتب الصحة بالمحافظة نقدم الدعم الصحي الكبير لهذه الشريحة الكبيرة من حيث الأدوية والخدمات الطبية بشكل عام، ولدينا طبياً مستشفيات وعيادات كثيرة في مختلف مديريات المحافظة وهناك مراكز جديدة تم فتحها. موضحاً أن خدماتها مستمرة في قطاع الصحة وهو ما يدل على أن وزارة الصحة مهمة اهتماماً كبيراً في هذا الجانب وهناك توسع ملحوظ في بعض المراكز الصحية والمستشفيات في المحافظة، وقد صدر قرار جمهوري بإنشاء هيئة مستشفى الثورة العام في محافظة الحديدة وهذا القرار سيخدم أعداداً كبيرة من المواطنين. ولفت إلى أن مكتب الصحة بالمحافظة يركز حالياً على التهيئة وتطوير الكادر من حيث الترقية ووضع الميزانية في المكان المناسب. منوهاً إلى أنه ومن خلال الصحة الإنجابية ومن خلال البرامج الموجودة والتوعية وغيرها من المسارات التي يعمل فيها مكتب الصحة في تحسين الوضع الصحي في المحافظة وخفض معدلات وفيات الأمهات والأطفال وخفض النمو السكاني المرتفع.

وأضاف: ما يواجهنا هو ثقافة المجتمع، وقد قمنا بخصوص هذا الموضوع بتدريب عدد كبير من أبناء المحافظة في الفريق المجتمعي الذي يقوم بشرح وتوعية المجتمع بقضايا السكان وكيف نقي أنفسنا من بعض الأمراض والمخاطر وبالطبع يتم المباحثة بين الولايات والحكومة على صحة الأم والوليد.

وأضاف: نحن في مكتب الصحة بالمحافظة نقدم الدعم الصحي الكبير لهذه الشريحة الكبيرة من حيث الأدوية والخدمات الطبية بشكل عام، ولدينا طبياً مستشفيات وعيادات كثيرة في مختلف مديريات المحافظة وهناك مراكز جديدة تم فتحها. موضحاً أن خدماتها مستمرة في قطاع الصحة وهو ما يدل على أن وزارة الصحة مهمة اهتماماً كبيراً في هذا الجانب وهناك توسع ملحوظ في بعض المراكز الصحية والمستشفيات في المحافظة، وقد صدر قرار جمهوري بإنشاء هيئة مستشفى الثورة العام في محافظة الحديدة وهذا القرار سيخدم أعداداً كبيرة من المواطنين. ولفت إلى أن مكتب الصحة بالمحافظة يركز حالياً على التهيئة وتطوير الكادر من حيث الترقية ووضع الميزانية في المكان المناسب. منوهاً إلى أنه ومن خلال الصحة الإنجابية ومن خلال البرامج الموجودة والتوعية وغيرها من المسارات التي يعمل فيها مكتب الصحة في تحسين الوضع الصحي في المحافظة وخفض معدلات وفيات الأمهات والأطفال وخفض النمو السكاني المرتفع.

### التوعية وتقديم خدمة ذات جودة

من جانبه قال الدكتور/ عبديري علي مفتاح - مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة مأرب أن محافظة مأرب تحظى في هذا الجانب بدعم كبير سواء من القيادة السياسية أو من الحكومة ممثلة بوزارة الصحة العامة والسكان، ولدينا بعض الدورات لتدريبية التي تم إقامتها في المحافظة لمواجهة مثل هذه التحديات وهي تدريب وتأهيل عدد من النساء في مجال التوعية حول الصحة الإنجابية والأمومة المأمونة وبالطوارئ الوليدية في المحافظة وكان آخر مسح قمنا به الأسبوع الماضي مع مشروع الخدمات الصحية الأساسية حول تحديد احتياجات الطوارئ الوليدية في المحافظة، ونحن من خلال التدريب والتأهيل للقبائل لمساندة تحسين مواجهة المشاكل السكانية وهو

من جانبه قال الدكتور/ عبديري علي مفتاح - مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة مأرب أن محافظة مأرب تحظى في هذا الجانب بدعم كبير سواء من القيادة السياسية أو من الحكومة ممثلة بوزارة الصحة العامة والسكان، ولدينا بعض الدورات لتدريبية التي تم إقامتها في المحافظة لمواجهة مثل هذه التحديات وهي تدريب وتأهيل عدد من النساء في مجال التوعية حول الصحة الإنجابية والأمومة المأمونة وبالطوارئ الوليدية في المحافظة وكان آخر مسح قمنا به الأسبوع الماضي مع مشروع الخدمات الصحية الأساسية حول تحديد احتياجات الطوارئ الوليدية في المحافظة، ونحن من خلال التدريب والتأهيل للقبائل لمساندة تحسين مواجهة المشاكل السكانية وهو

من جانبه قال الدكتور/ عبديري علي مفتاح - مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة مأرب أن محافظة مأرب تحظى في هذا الجانب بدعم كبير سواء من القيادة السياسية أو من الحكومة ممثلة بوزارة الصحة العامة والسكان، ولدينا بعض الدورات لتدريبية التي تم إقامتها في المحافظة لمواجهة مثل هذه التحديات وهي تدريب وتأهيل عدد من النساء في مجال التوعية حول الصحة الإنجابية والأمومة المأمونة وبالطوارئ الوليدية في المحافظة وكان آخر مسح قمنا به الأسبوع الماضي مع مشروع الخدمات الصحية الأساسية حول تحديد احتياجات الطوارئ الوليدية في المحافظة، ونحن من خلال التدريب والتأهيل للقبائل لمساندة تحسين مواجهة المشاكل السكانية وهو

المحافظة تركز بشكل أساسي على الخدمات الوقائية والتوعية والتثقيف الصحي والخدمات العلاجية ونأمل إن شاء الله خلال عام 2011م افتتاح مستشفى مركزي في عمران أيضاً في المباحثة بين المواليد واصبح هناك وعي مترك لدى الأم سواء الحامل أو الأخت المقبلة على الزواج حيث يتم تقديم استشارات، ويقوم أيضاً بالتوعية في صفوف المواطنين سواء كانوا ذكراً أو إناثاً وأيضاً تقوم بالتوعية في صفوف الطلاب في المدارس.

وأضاف: ما يواجهنا هو ثقافة المجتمع، وقد قمنا بخصوص هذا الموضوع بتدريب عدد كبير من أبناء المحافظة في الفريق المجتمعي الذي يقوم بشرح وتوعية المجتمع بقضايا السكان وكيف نقي أنفسنا من بعض الأمراض والمخاطر وبالطبع يتم المباحثة بين الولايات والحكومة على صحة الأم والوليد.

وأشار إلى أن محافظة مأرب قد قطعت شوطاً كبيراً في هذا الجانب، ويتم حالياً التركيز على تحسين جودة الخدمة الصحية في المحافظة وأن تكون هناك قدرات لدى الكادر الصحي في المديريات بحيث تستطيع أن تصل إلى خدمة ذات جودة متميزة تقدم للمواطنين. لافتاً إلى أن محافظة مأرب تعاني من قلة الكادر الطبي، أملاً لتجاوز هذا التحدي في القريب العاجل.

### الخدمات الوقائية والتوعية بالصحة الإنجابية

من جهته يقول الدكتور/ عبد الغني الغزي - مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في محافظة صنعاء حالياً والوضع الصحي في محافظة عمران أن يشهد تحسناً ملحوظاً في الخدمات الوقائية والتوعية للصحة العامة والسكان، ولدينا بعض الدورات لتدريبية التي تم إقامتها في المحافظة لمواجهة مثل هذه التحديات وهي تدريب وتأهيل عدد من النساء في مجال التوعية حول الصحة الإنجابية والأمومة المأمونة وبالطوارئ الوليدية في المحافظة وكان آخر مسح قمنا به الأسبوع الماضي مع مشروع الخدمات الصحية الأساسية حول تحديد احتياجات الطوارئ الوليدية في المحافظة، ونحن من خلال التدريب والتأهيل للقبائل لمساندة تحسين مواجهة المشاكل السكانية وهو

من جهته يقول الدكتور/ عبد الغني الغزي - مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في محافظة صنعاء حالياً والوضع الصحي في محافظة عمران أن يشهد تحسناً ملحوظاً في الخدمات الوقائية والتوعية للصحة العامة والسكان، ولدينا بعض الدورات لتدريبية التي تم إقامتها في المحافظة لمواجهة مثل هذه التحديات وهي تدريب وتأهيل عدد من النساء في مجال التوعية حول الصحة الإنجابية والأمومة المأمونة وبالطوارئ الوليدية في المحافظة وكان آخر مسح قمنا به الأسبوع الماضي مع مشروع الخدمات الصحية الأساسية حول تحديد احتياجات الطوارئ الوليدية في المحافظة، ونحن من خلال التدريب والتأهيل للقبائل لمساندة تحسين مواجهة المشاكل السكانية وهو

من جهته يقول الدكتور/ عبد الغني الغزي - مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في محافظة صنعاء حالياً والوضع الصحي في محافظة عمران أن يشهد تحسناً ملحوظاً في الخدمات الوقائية والتوعية للصحة العامة والسكان، ولدينا بعض الدورات لتدريبية التي تم إقامتها في المحافظة لمواجهة مثل هذه التحديات وهي تدريب وتأهيل عدد من النساء في مجال التوعية حول الصحة الإنجابية والأمومة المأمونة وبالطوارئ الوليدية في المحافظة وكان آخر مسح قمنا به الأسبوع الماضي مع مشروع الخدمات الصحية الأساسية حول تحديد احتياجات الطوارئ الوليدية في المحافظة، ونحن من خلال التدريب والتأهيل للقبائل لمساندة تحسين مواجهة المشاكل السكانية وهو



عبد ربه علي مفتاح



عثمان البيضياني



عبد الغني الغزي



عبد ربه علي مفتاح



عثمان البيضياني



عبد الغني الغزي

### نشر الوعي الصحي والسكاني في أوساط المجتمع من أهم القضايا التي نركز عليها

من خلال هذه الحملات التوعوية التي نقوم بها إلى جانب أن لدينا فرقاً طبية متنقلة في المحافظة تضم بعض القابلات والممرضين والصيبيين والممرضين وهؤلاء مهمتهم تقديم خدمة علاجية وتثقيف صحي في مختلف مناطق المحافظة ويمكن تتلهاها.

وأشار إلى أن محافظة مأرب قد قطعت شوطاً كبيراً في هذا الجانب، ويتم حالياً التركيز على تحسين جودة الخدمة الصحية في المحافظة وأن تكون هناك قدرات لدى الكادر الصحي في المديريات بحيث تستطيع أن تصل إلى خدمة ذات جودة متميزة تقدم للمواطنين. لافتاً إلى أن محافظة مأرب تعاني من قلة الكادر الطبي، أملاً لتجاوز هذا التحدي في القريب العاجل.

وأشار إلى أن محافظة مأرب قد قطعت شوطاً كبيراً في هذا الجانب، ويتم حالياً التركيز على تحسين جودة الخدمة الصحية في المحافظة وأن تكون هناك قدرات لدى الكادر الصحي في المديريات بحيث تستطيع أن تصل إلى خدمة ذات جودة متميزة تقدم للمواطنين. لافتاً إلى أن محافظة مأرب تعاني من قلة الكادر الطبي، أملاً لتجاوز هذا التحدي في القريب العاجل.

وفي الوحدات والمراكز الصحية وسنمناهم في برامج التغذية وتقديم لهم كل شيء بالبحر، ولدينا فريق تعمل في مخيم حيوان ويمكن القول إن أبرز التحديات التي تواجهنا هي في الكادر حيث لا تزال محافظة من المستشفيات الريفية نستخدم إيجاد أطباء اختصاصيين.

وأضاف أن المؤشرات الصحية في المحافظة هي الآن في تحسن حيث كان هناك نسبة ارتفاع الإصابة بالهبارسيا وقد انخفضت الآن بشكل كبير جداً من (70٪) إلى أقل من (10٪)، وأيضاً التحسين الموسع وصل إلى (85٪)، وخدمات الصحة الإنجابية يمكن القول إنها الآن وصلت إلى (51٪) وقد كانت أقل من (20٪) قبل نحو خمس سنوات والآن ارتفعت بشكل ممتاز جداً.

وأشار أن هناك برامج تثقيفية وتوعوية في المجتمع وتشارك فيها عدة جهات مثل التربية والإعلام والأنساق والزراعة والشباب ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات النسوية حيث تم التوعية في المدارس ولغة الشباب وفئة الأمهات.

وقال لقد عملنا من خلال أصدقاء الصحة في كثير من المديريات حيث أصبح الكثير من المواطنين من الجهات الأخرى ومن المتطوعين والشخصيات الاجتماعية يعملون معنا في مجال الصحة ويوصلون الرسائل الصحية التي نحاج توصيلها إلى المجتمع.

ولفت إلى أن المحافظة لديها تحديات كبيرة منها قضية النازحين حالياً والصحة العامة والسكان في محافظة عمران أن يشهد تحسناً ملحوظاً في الخدمات الوقائية والتوعية للصحة العامة والسكان، ولدينا بعض الدورات لتدريبية التي تم إقامتها في المحافظة لمواجهة مثل هذه التحديات وهي تدريب وتأهيل عدد من النساء في مجال التوعية حول الصحة الإنجابية والأمومة المأمونة وبالطوارئ الوليدية في المحافظة وكان آخر مسح قمنا به الأسبوع الماضي مع مشروع الخدمات الصحية الأساسية حول تحديد احتياجات الطوارئ الوليدية في المحافظة، ونحن من خلال التدريب والتأهيل للقبائل لمساندة تحسين مواجهة المشاكل السكانية وهو

وقال لقد عملنا من خلال أصدقاء الصحة في كثير من المديريات حيث أصبح الكثير من المواطنين من الجهات الأخرى ومن المتطوعين والشخصيات الاجتماعية يعملون معنا في مجال الصحة ويوصلون الرسائل الصحية التي نحاج توصيلها إلى المجتمع.

وأكد أن مكتب الصحة في المحافظة سيركز جهوده في الفترة القادمة على تثقيف الأنشطة في مجال التدريب والتأهيل للكادر الصحي فال مواطن يحصل على

وقال: الحمد لله الآن المؤشرات الصحية وهذا طبعاً يدل على الاهتمام الصحي المجتمعي وانتشار الوعي الصحي في أوساط المجتمع.

وقال أن مكتب الصحة في المحافظة سيركز جهوده في الفترة القادمة على تثقيف الأنشطة في مجال التدريب والتأهيل للكادر الصحي فال مواطن يحصل على

وقال أن مكتب الصحة في المحافظة سيركز جهوده في الفترة القادمة على تثقيف الأنشطة في مجال التدريب والتأهيل للكادر الصحي فال مواطن يحصل على

وقال أن مكتب الصحة في المحافظة سيركز جهوده في الفترة القادمة على تثقيف الأنشطة في مجال التدريب والتأهيل للكادر الصحي فال مواطن يحصل على

أداء الخدمات الصحية في المرافق وقد شهدت المحافظة إلى حد ما تحسناً في الخدمات الصحية، وأول مؤشر لذلك هو التحسين حيث شهد تحسناً وتوسعاً كبيراً في المحافظة عما كان من قبل وإن شاء الله يكون المستقبل أفضل. داعياً الوزارة والجهات المانحة لتوفير الدعم اللازم لتطوير القطاع الصحي في المحافظة. أملاً في الإسراع بإنشاء المعهد الصحي والمستشفى المركزي اللذين سيعلمان دوراً كبيراً في تحسين الوضع الصحي من حيث وتأهيل الكوادر وتقديم الخدمات الصحية لأبناء المحافظة.

وأخيراً يقول / نبيل حمود زياد - مدير عام التخطيط بمكتب الصحة العامة والسكان في محافظة ذمار: إن محافظة ذمار تعاني من ارتفاع في نسبة الخصوبة (بجعل (6.2) وهذا يمثل تحدياً كبيراً للمحافظة وللقطاعات الأخرى التي تدعم القطاع الصحي.

وأوضح أن عدم تفهم الناس للجانب الصحي فيما يخص تنظيم الأسرة وعدم إيصال كافة المعلومات المتعلقة بهذا الجانب إلى الناس يعتبر تحدياً كبيراً للقطاع الصحي في المحافظة وقد عمل مكتب الصحة على نشر الوعي الصحي لدى المواطنين وعلى توفير وسائل تنظيم الأسرة وتوزيعها مجاناً وتدريب العاملين الصحيين وتقديم المشورة لكل الأسرة التي تتردد على المراكز والوحدات الصحية، كما أن هناك نزولاً ميدانياً إلى كل المديريات وإلى كافة الوحدات الصحية وقد مثلت هذه الخطوات نقلة نوعية كبيرة جداً للوضع الصحي في المحافظة.

وأوضح أن المؤشرات الصحية في المحافظة تحسنت بشكل جيد في العامين الماضيين 2008م، 2009م وكان الدعم موجهاً من وزارة الصحة ومن الجانب الهولندي التي سعى إلى تنفيذ الخطط الإصلاية التكاملية في نسبة الخصوبة في مختلف المديريات التي كانت تعاني من خصوبة عالية وإن شاء الله في الفترة القادمة سنعمل في المديريات وخاصة في جانب تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

وأوضح أن المؤشرات الصحية في المحافظة تحسنت بشكل جيد في العامين الماضيين 2008م، 2009م وكان الدعم موجهاً من وزارة الصحة ومن الجانب الهولندي التي سعى إلى تنفيذ الخطط الإصلاية التكاملية في نسبة الخصوبة في مختلف المديريات التي كانت تعاني من خصوبة عالية وإن شاء الله في الفترة القادمة سنعمل في المديريات وخاصة في جانب تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

وأوضح أن المؤشرات الصحية في المحافظة تحسنت بشكل جيد في العامين الماضيين 2008م، 2009م وكان الدعم موجهاً من وزارة الصحة ومن الجانب الهولندي التي سعى إلى تنفيذ الخطط الإصلاية التكاملية في نسبة الخصوبة في مختلف المديريات التي كانت تعاني من خصوبة عالية وإن شاء الله في الفترة القادمة سنعمل في المديريات وخاصة في جانب تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

وأوضح أن المؤشرات الصحية في المحافظة تحسنت بشكل جيد في العامين الماضيين 2008م، 2009م وكان الدعم موجهاً من وزارة الصحة ومن الجانب الهولندي التي سعى إلى تنفيذ الخطط الإصلاية التكاملية في نسبة الخصوبة في مختلف المديريات التي كانت تعاني من خصوبة عالية وإن شاء الله في الفترة القادمة سنعمل في المديريات وخاصة في جانب تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

وأوضح أن المؤشرات الصحية في المحافظة تحسنت بشكل جيد في العامين الماضيين 2008م، 2009م وكان الدعم موجهاً من وزارة الصحة ومن الجانب الهولندي التي سعى إلى تنفيذ الخطط الإصلاية التكاملية في نسبة الخصوبة في مختلف المديريات التي كانت تعاني من خصوبة عالية وإن شاء الله في الفترة القادمة سنعمل في المديريات وخاصة في جانب تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

وأوضح أن المؤشرات الصحية في المحافظة تحسنت بشكل جيد في العامين الماضيين 2008م، 2009م وكان الدعم موجهاً من وزارة الصحة ومن الجانب الهولندي التي سعى إلى تنفيذ الخطط الإصلاية التكاملية في نسبة الخصوبة في مختلف المديريات التي كانت تعاني من خصوبة عالية وإن شاء الله في الفترة القادمة سنعمل في المديريات وخاصة في جانب تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

وأوضح أن المؤشرات الصحية في المحافظة تحسنت بشكل جيد في العامين الماضيين 2008م، 2009م وكان الدعم موجهاً من وزارة الصحة ومن الجانب الهولندي التي سعى إلى تنفيذ الخطط الإصلاية التكاملية في نسبة الخصوبة في مختلف المديريات التي كانت تعاني من خصوبة عالية وإن شاء الله في الفترة القادمة سنعمل في المديريات وخاصة في جانب تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

وأوضح أن المؤشرات الصحية في المحافظة تحسنت بشكل جيد في العامين الماضيين 2008م، 2009م وكان الدعم موجهاً من وزارة الصحة ومن الجانب الهولندي التي سعى إلى تنفيذ الخطط الإصلاية التكاملية في نسبة الخصوبة في مختلف المديريات التي كانت تعاني من خصوبة عالية وإن شاء الله في الفترة القادمة سنعمل في المديريات وخاصة في جانب تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

## اختتام الدورة التدريبية حول السياسة العلاجية الحديثة للملاريا بصنعاء



تحتّم اليوم الأربعاء بالعاصمة صنعاء الدورة التدريبية حول السياسة العلاجية الحديثة للملاريا التي نظمتها على مدى خمسة أيام جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية بالتعاون مع البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا. وهدفت الدورة التي شارك فيها (20) طبيباً من العاملين في المرافق الصحية للرعاية الأولية من مختلف محافظات الجمهورية إلى تحسين معالجة حالات الملاريا من خلال الوصول إلى التشخيص المبكر والسليم وتعزيز المعالجة الفعالة لجميع حالات الملاريا، بالإضافة إلى رفع قدرات ومهارات الأطباء العاملين في المرافق الصحية للتعامل مع المرض وعلاجه وبما يساهم في مكافحة الملاريا وجعل اليمن خالية من هذا المرض. وفي افتتاح الدورة التي بدأت مطلع هذا الأسبوع أكد الدكتور / عادل الجساري مدير البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا ضرورة تحديث وتدريب الكوادر والقطاعات المهمة بمكافحة الملاريا في بلادنا وفي طليعتها المنظمات غير الحكومية التي تقوم بدور كبير في تلمس الأسباب ومعالجة أي قصور في المحافظات بحس وطني وتكاملي بينها وبين القطاع العام. وقال إن الدور الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية في بلادنا في مكافحة هذا المرض سيكون له الأثر الكبير في إنجاح الجهود الوطنية لجعل اليمن خالية من الملاريا. مشيداً بالعلاقة المتميزة والتعاون الكبير بين البرنامج وجمعية الإصلاح الخيرية الذي له ثمار طيبة في جعل جزيرة سقطرى خالية من الملاريا مشدداً على ضرورة إشراك الجميع في تنفيذ السياسات الصحية والعلاجية لمكافحة الملاريا والتي تم تحديثها العام

## الشباب العربي .... الواقع والأمل والتحديات

كيف أصيل اما التعليم . كما أن نمو التعليم يجعل أعلى من فرص العمل و طرح مسألة بطالة المعلمين ، ومن ثم التأخر المطرد في الاعتماد على الذات والاستقلال الاقتصادي وتكوين أسر جديدة . ومع حدوث تحسن صحي في الولاية والعلاج استجدت أمراض وبائية جديدة كالأمراض الثقافية لتعدد الفضائيات وشبكة المعلومات ويسر التنقل الجغرافي مخاطر وتحديات أمام مسألة الهوية الحضارية للشباب ، إضافة إلى مخاطر أخرى مباشرة كالفقر والتهميش والهجرة الخارجية وتعاطي المخدرات، وبروز صور غير مسبوقة للظرف والعنف وهي قضايا تكاد تكون قضايا شبابية حصراً. وإذا كانت الخصائص الديموغرافية للشباب العربي أتت نتيجة تصادم سياسات تنمية ناجحة إلى حد الأذى فإن هذه السياسات - بما في ذلك السياسات المعنية بالأطفال - تحتاج (أكثر من أي وقت مضى) إلى إعادة تقييم ومراجعة للتطوير والتجديد للتعامل الإيجابي مع الواقع الجديد الذي أسهمت في إنتاجه من البرامج مثل برنامج الصحة الإنجابية وبرامج الرعاية الصحية الأولية بشكل عام، ونحن في

تعيش الأمة العربية اقليمياً وبلداناً مرحلة مهمة من تاريخها الحديث والمعاصر ، فهي تواجه تحديات وتحديات خارجية وداخلية غير مسبوقة ، مثل انخفاض معدلات النمو الاقتصادي في عدد من البلدان ، ومواجهة الضغوط الخارجية والنزاعات والحروب الداخلية، وهي أمور ذات تأثير في حاضر ومستقبل الشباب تتطلب بالضرورة إصلاحاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً شاملاً ، أكدت عليه قمة الملوك والرؤساء العرب بالجزائر عام 2005م. ولكي يصل الإصلاح إلى هدفه المنشود فمن الضروري استلهامه إرثنا الوطني الحضاري، المتفاعل - على نحو إيجابي - مع التقنيات العالمية في ضوء تطورات التاريخ والاجتماعي والسياسي ، خصوصاً وأن لدى الأمة العربية من الإمكانيات والفرص ما يجعلها قادرة على دعم التميز الحضاري، وتحقيق الإصلاحات المنشودة ، وصيانة التنمية واستدامتها. غير أنه يقدر ما نحون من فرص وإمكانات وروحية بشرية ومادية، يقدر ما تواجهنا من عقبات وتحديات إقليمية وعالمية ، كرسنتها التنافسية العاتية للعلمية والتغير المتسارع في المعلومات والمعرفة والتكنولوجيا والتطور اللا متكافئ بين دول الشمال والجنوب بصفة عامة. وتتميز مرحلة التحول الديموغرافي التي تمر بها كل الدول العربية - وإن بدرجات متفاوتة - بظهور ملحوظ للشباب كقوة اجتماعية وتنموية من ناحية ، وينتقد قضاياهم النوعية من ناحية أخرى . فإليل الحالي من الشباب العربي هو - بالرأقرب المطلقة - أكثر الأجيال تعداداً، وهو يصل مراحل البلوغ والإنتاج في عالم سريع التغير ويتأثر بشكل متسلسل ومستقبل أمتة - إيجابياً أو سلباً - بوضعية التعليم والصحة والاقتصادي والسياسي والدعم الذي يصل عليه من أسرته ومجتمعته وحكومته ، كما أن هذا الجيل هو الأكثر تعليماً مقارنة بالأجيال السابقة، قياساً بعدد